

عقواس

أمر شتى تجذبنا إلى فلسطين

في اطار الحديث عن الوضع الثقافي الفلسطيني تبدو الانباء غير مشجعة وتكرار الكلام تجاه هذا الوضع الذي يؤكد انه ليس هناك اي شك حول الدور العدائي الذي تلعبه اسرائيل داخل فلسطين وخصوصا فيما يتعلق بالثقافة والمسائل الأخرى التي تعترض يوميا للاساسة الإسرائيلية.

ناهيك بالعودة الى الحديث عن الاعلام الفلسطيني المحاصر الامر الذي أدى الى ظهور أكثر من تغطية اخبارية عربية مستهل كمر نشرة وهذا يعني تقليد المحطات العربية تبعياتها والتمسكها في هذا الجانب المهم.

ولكن هل هذا هو أقصى مايطمحون الى تحقيقه لفلسطين ام ان الحالة العامة تقضي في اعطائهم مجالاً كافية تسمح بالتحرك لإيجاد تغطيات شاملة للوضع الثقافي والمشهد الأدبي والإبداعي من الداخل.

الموقف داخل فلسطين يعني تقليص طموح المبدعين وهذا بدوره لايعني رفع اللوم او العبث عن احد، بل ترك الباب مفتوحاً لكي يشارك المبدعون بصياغة الحدث الثقافي بغاغبة مميزة بالتعدد وبإصالة الحس الفلسطيني العربي البالغ حدود التنوع والإبداع.

لايفترض ان تكون التغطية خاصة بالجانب الخبري على الصعيد السياسي فحسب كما لايفترض ان تقتصر على مشهد دون آخر، او ان تباعد كما باعدت في السابق بين مختلف التيارات بكافة انتماءاتها لان اسرائيل كعادتها تدعو الى تباعد هذه التيارات عن ان تكون مشتركة في مخطط واحد ضدها، وهناك تفاصيل وادلة على هذه الادوار التخريبية لاسرائيل داخل فلسطين بغرض الاساءة للوحدة الثقافية كلية، للوحدة القومية، والعمل الفدائي، بهدف تهميش الابداع، لانه بإمكانه تصوير الأشياء على حقيقتها خصوصا وان فلسطين تعد من اقدم واجمل الحضارات العربية ابداعا في ادائها.

على سبيل المثال لا الحصر عندما فإن الكاتب الراحل (أميل حبيبي) بجائزه اسرائيلية رأينا كيف تورط بمسألة قبوله او رفضه لها، ورأينا كيف اشنت الضخام بين المثقفين وبيدت في اوساطهم مخاوف كثيرة على حرية الكاتب القومية والإبداعية، وهولت وذهل المخاوف من مخاطر ردود فعل المثقفين العرب بصورة عامة وهذا بعضهم ان مثل هذه الجائزة ذات طبيعة عنصرية لانسري الى الاعلى اليهود واعوانهم كماالوظح بوارد عدم اتفاق بهذا الشأن على امتداد التشردم العربي وكانت اصداء هذه الجائزة داخلها وخارجها في صراع مع الوضع الثقافي الفلسطيني انسانيان حيث تفاعلت مختلف تياراته وانتماءاته وكيف وجد نفسه (أميل حبيبي) مضطرا الى ان يجابه التناقضات كلها.

وبالتدرج بدأت تتضح الدوافع لهذه السائرة والموقف الاسرائيلي الغريب الذي هلت له صحافة الحرب ووصفته بالبراءة وحسن النية، مع ان بطش الصهيونية للفلسطينيين لايربر صرف الجوائز باسم السلام. تعرف ان هناك خصوصية للثقافة الفلسطينية تتجسد في محاربة واقع الاستيطان لارض فلسطين العربية وفي الترابط العضوي بين مثقفينا لذلك على الاعلام العربي التركيز على هذه الاوضاع داخل فلسطين لان الشريط الخبري القصير لايفي على الاطلاق لمعرفة ما يدور في الوطن المحتل.

نهلة عبداللله

نصه أمنيات خائبة

حينما تأتي من زمن زاه الى زمن نحسبه أكثر بهاء اتخذنا الامنيات فنسقط خائبين في زمن مخادع تبدو فيه الاشياء باهتة مهترئة كأوراق قديمة مشوشة كصور بعيدة اسيرة كريح في قمقم من نحاس ويصبح (الحين الى الماضي جريمة) ما الذي يجعل الشوق الى مجد الزمن الزاهي جريئة فلنخبي ماتبقى من امنيات تحت مخدة الاحلام وفوق هامات السحاب المسافر كي نحمي انفسنا من الجنون (ولغة الكآبة) لنظل نلهم بأن الزمن الجميل سيرجع ذات يوم كما يسترجع الشجر اليباس اخضراره والجبال الجريحة كبرياءها وحقول الزنابق بهجتها وكما يعيد المطر لون السنابل وميلاد الجداول

شقاء منصر

(الرسالة)

إعلام إسلامي جديد

بدأ في الاول من مارس البث الرسمي لفتا (الرسالة) الاسلامية لتابعة لقنوات روتانا، بعد عدة اسابيع من البث التجريبي وسعي الفتاة الى تقديم اعلام اسلامي عصري يخاطب العالم بملغة حديثة دون الخلق عن القديم والإصالة وفتيات الدين حسب ما جاء في كلمة د.طارق السويديان منذ عام القاة. والملاحظ على قناة الرسالة من خلال بنها التجريبي وفصل اطلاقها اهتمامها الكبير بتقديم صورة مختلفة عن القنوات الاسلامية حيث وجهت الدعوة لعدد من الفنانين دون الالتزام بالمحطات فقط

يذكر ان قناة (الرسالة)) تنطلق من القاهرة / جمهورية مصر العربية.



لقد املت ادارة الثقافة في محافظة لحج الكثير من الابداعات الثقافية الأدبية والفنية التي هي تاج تلالا على رؤوس المبدعين وبالذات في مدينة الحوطة عاصمة لحج.. هذه هي حوطة الفضائل كما اطلق عليها شاعرا (صالح سعد سالم) من العشرينيات الى الاربعينيات او حوطة ذي الجفار كما اطلق عليها شاعرا واديها صالح الزبيدي والاييب والشاعر الشعبي علي عوض مطس والفنان صلاح ناصر كرك، والفنان محمد سعد الصناعني (مامه (ريدي) وقيل كل هؤلاء الاديب والشاعر الفحل صالح سعد سالم ووالد الفنان محمد سعد عبدالله وابنه الموهوبين وسمنعت في الفينانيين من مناطق الجنوب العربي الاقطار العربية وربطت معها علاقات ثقافية، وتحملت تعليم ابنائها بل كل أبناء السلطنة العبدلية كمصر والسودان والعراق الى اواخر الستينات من القرن العشرين الماضي.. من ذا الذي لايعرف ان لحج والقرون من الزمن بانها من الجمال الطبيعي الخلاب تحيط بها البساتين والوديان كجنات الجنسي واخطب الحسيل وحديقة كركود وال شاكرك، تسوح روحنا الى خارج المدينة بعدة كيلومترات.. وقد قال ذات يوم فيلسوف اليمن وشاعرها عبدالله البردوني انه كما يشعر ويشم رياحين الفل والكاذي المزرج بروجها فواكها الكثيره على بعد عدة كيلومترات. اما اليوم لاشم اي شيء من تلك الراحين في وقتيل الشاعر رحمة الله في السبعينات.

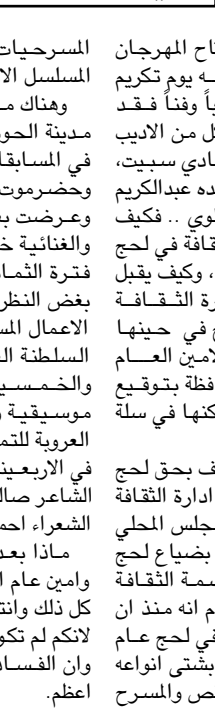
تعم هذه لحج ام للجمال الطبيعي وام الابداع الابوي والفني واسألتوا الشعراء ان شتمت احمد فضل بن علي (القمندان) ومن قبله فضل مطاسر (باجبل) ومن بعدهما الاستاذ صالح الفقيه والاستاذ عبدالله هادي سبيت والفنان فضل محمد اللحج والشاعر الشعبي الساسر مسرور مبروك والفنانان احمد يوسف الزبيدي وابنيه صالح الزبيدي والاييب والشاعر الشعبي علي عوض مطس والفنان صلاح ناصر كرك، والفنان محمد سعد الصناعني (مامه (ريدي) وقيل كل هؤلاء الاديب والشاعر الفحل صالح سعد سالم ووالد الفنان محمد سعد عبدالله وابنه الموهوبين وسمنعت في الفينانيين من مناطق الجنوب العربي الاقطار العربية وربطت معها علاقات ثقافية، وتحملت تعليم ابنائها بل كل أبناء السلطنة العبدلية كمصر والسودان والعراق الى اواخر الستينات من القرن العشرين الماضي.. من ذا الذي لايعرف ان لحج والقرون من الزمن بانها من الجمال الطبيعي الخلاب تحيط بها البساتين والوديان كجنات الجنسي واخطب الحسيل وحديقة كركود وال شاكرك، تسوح روحنا الى خارج المدينة بعدة كيلومترات.. وقد قال ذات يوم فيلسوف اليمن وشاعرها عبدالله البردوني انه كما يشعر ويشم رياحين الفل والكاذي المزرج بروجها فواكها الكثيره على بعد عدة كيلومترات. اما اليوم لاشم اي شيء من تلك الراحين في وقتيل الشاعر رحمة الله في السبعينات.

ماذا بعد يا إدارة ثقافة لحج !!

صالح الفنان الكبير لوحيد بل اقصيت لحج كلها من هذا المهرجان كمن قبته الحماضات بمؤامرة من مدير عام لحج الثقافية بدعوة باهت لم يس فيها اي فن او ادب .. وهذا يهدف الحصول على بعض التغطيات الثقافية الايبية والفنية والمقرض تلوي على صنعاء في شهر يونيو ٢٠٠٤م وفق برنامج المهرجان. والخراجة ان يوم اقرار المدير العام للثقافة بلحج كان هو يوم التدشين لافتتاح المهرجان في يناير ٢٠٠٤م هو نفسه يوم تكريم ثلاثة من مبدعي لحج ايبا وفنا فقد كرمت وزارة الثقافة كل من الادييب الفنان الاستاذ عبدالله هادي سبيت، والفنان والشاعر الامير عبده عبدالكريم والفنان الشاعر فيصل علوي .. فكيف اذا يقّر مدير عام ادارة الثقافة في لحج انه لا يوجد اي فن في لحج، وكيف يقبل هذا الاقرار من قبل وزارة الثقافة والشاعر خالد محسن (المح) والشاعر علي حامد والشاعر بن وشيع وغيرهم كثير ممن عطروا المدينة بماء الورد، وبخروا الحوراي وشعراو الحوطة بالعود والند.

واليوم يذكريا الفنان الكبير سعودي احمد صالح في مقابلة له في (الايام) ان ادارة الثقافة في محافظة لحج لم تنتج شيئا للمحافظة بقوله لاسلافنا والتسليم ليحصل على اي تكريم من قبل الدولة حتى في صنعاء، عاصمة الثقافة العربية عام ٢٠٠٤م وحرمته من المشاركة بهذا المهرجان الكبير. وفي الواقع لم يحرم سعودي احمد

كتب / علي بن علي سعد عيدان



وردا على هذا الجحاف بحق لحج ومبديها، نذكر مدير عام ادارة الثقافة والايمن العام للمجلس المحلي نتج شيئا للمحافظة بقوله لاسلافنا والتسليم ليحصل على اي تكريم من قبل الدولة حتى في صنعاء، عاصمة الثقافة العربية عام ٢٠٠٤م. انه منذ ان تأسست ادارة الثقافة في لحج عام ١٩٧٨م قد قدمت من الفن بشتى أنواعه وان الفساد قد شملكم وماخفي كان من الموسيقى والغناء والرقص والسرح اعظم.

في وداع الفنان الكبير أبي بكر عزت

وكان عددا كبيرا من زملائه الفنانين المصريين في وداعه موشحين بهالات من الحزن العميق على فقده، ان تميز الراحل بعلاقته الطيبة بزملائه.. كما تميز بالهدوء الشديد ولم يدخل في اي صراع مع اي زميل له طوال حياته. وكان زاهدا بشكل كبير في الحوارات والإطالات الاعلامية، اوار وشخصيات متنوعة لدرجة ان حصل على جائزة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي قبل عشر سنوات عن دور رجل نقلته زوجته لظلمه الشديد.



وسط حضور رسمي وجماهيري كبير ودعت مصر لظهور الاختلاف الماضي الفنان المصري الكبير اياكيز عزت الذي وافته المنية مساء الاثنين

١٤ أكتوبر اليوم



علي حيمد

كان ذلك عنوان اختاره الاستاذ نجيب مقبل مدير تحرير صحيفة ١٤ أكتوبر لموضوع نقاش دار في احدى الاصبيات في منتدى الفنان محمد سالم بن شامخ عندما قرر رواد المنتدى ان يكون موضوع النقاش في تلك الاسبعية حول ماتشاهده صحيفة ١٤ أكتوبر الغراء من تطور مضطرب في الشكل والمضمون خصوصا بعد ان تولي الادييب والصحفي القدير الاستاذ احمد محمد الحبيسي رئاسة التحرير ورئاسة مجلس ادارة الصحيفة. وفي هذا اللقاء استعرض الاستاذ نجيب مقبل ما احدها الاستاذ / احمد الحبيسي بخبرته الصحفية وقدراته المهنية والادارية من تطور مبدوع على الصحافة حيث تم انشاء مركز المعلومات وكذلك دائرة التجهيزات الفنية المرتبطة بشبكة الالكترونية داخلية وتعود مصادر المعلومات والاخبار التي اصحت الصحفية تعتمد عليها وهي كل المواقع الالكترونية مثل سيتمبر نت والمؤتمرت وكذلك التجديد في اخراج الصحفية المنطقت في عمل ترويجية الصحفية في الوسط وليست في الاعلى كما كانت عليه في شكلها التقليدي السابق وتشكل هيئة تحرير جديدة من كوادر صحفية ومهنية وقادرة والهدف الاساسي من كل ذلك هو السعي الى كسب ثقة القارئ، وهذا ماحدث فعلا فقد اصحت الصحفية اليوم تتجدد عند كثير من القراء في الداخل والخارج من خلال موقعها على شبكة الانترنت الذي اتاح المجال للكثير من القراء مطالعتها في الصباح الباكر من كل يوم وخير دليل على ذلك ما اكتهه الكتاتبة الصحفية والادبية الفلسطينية واداد البرغوثي حيث قالت انني اتصفح صحيفة ١٤ أكتوبر من خلال موقعها على شبكة الانترنت في الصباح الباكر قبل تصفي لصحف الفلسطينية كما أكد العديد من الادياب والكتاب العيمنيين في دول الاغتراب متابعتها اليومية للصحفية عبر الانترنت واعربوا عن ارتياحهم لهذا التطور الذي طرا على مدرسته الصحفية الاولى صحيفة ١٤ أكتوبر الغراء من هؤلاء الادييب والمفكر الاستاذ / عمر عبدالعزيز والصحفي جميل محسن كما ان عوده الكثير من القراء الصحفية المهمة للكتاتبة في الصحفية تلزم على عوده توجهها وسيبرها الصحف في طريق النجاح والتطور واننا عدنا الى حدها الاستاذ نجيب مقبل على لم يقفل في حديثه التعرض الى الصعوبات التي ازلت ثمرها الصحفية معربا عن امله في التغلب على تلك الصعوبات في القريب العاجل ومنها عدم وجود مطبعة حديثة والعمل على مطبعة قديمة مهترئة انتهت عمرها الافتراضي.. مشيرا الى ان الصحفية الملونة هي الصحفية السائدة اليوم، كما أكد بان الاستاذ الحبيسي جاء وهو يملك مشروع تطور الصحفية على المستوىين الصحفي المهني والاداري ويسعى الى تجسيد الادارة الصحفية الالكترونية من خلال نحو اصة الكمبيوتر لدى العاملين في الصحيفة كما طالب، المثقفين والكتاب التفاعل مع الصحفي وانا بدوري وكواحد من القراء المتابعين لهذه الصحفية الغراء والمعتادين معها اشيد بتلك الجهود الحثيثة الرامية الى بلوغ الصحفية لهدفها المهني والتغلب على الصعوبات التي تواجهها مؤكداً ان ذلك لن يتم الا بتفاني جهود كل المخلصين .

صنعا: تفضن المثقبي الثاني للشراء الشباب العرب

صنعا/متابعات تختص العاصمة صنعاء في مطلع ابريل القادم فعاليات المثقبي الثاني للشعراء الشباب العرب بمشاركة عربية ومحلية كبيرة.. ووضحت مصادر مطلعة بوراة الثقافة نشر على موقع ١٩٢٦ سيتمبرت ان المثقبي سيشارك في أكثر من ٢٠٠ شاعرا عربيا ويمينا وانه سيتم تنظيم العديد من الفعاليات الثقافية والادبية والتي ستعزز بين الصبيات وامسيات شعرية لغزارة مخترات نخبية من الشعراء الشباب العرب واليمنيين، ونوبات تقنية في الشعر العربي الحديث. وقالت المصادر ان المهرجان يسعى الى تقديم صورة واضحة للشعر العربي الشاب، كما يهدف الى خلق البيئة التواصل وتعارف بين الاصور الادبية التي تمثل الجيل الابداعي الجديد في الوطن العربي. إضافة الى مكس وتجسيد واقع الصحفية الشبابية وتطوراتها ومدى ما توصلت اليه. جذر الإشارة الى ان العاصمة صنعاء احتضنت فعاليات مهرجان الشعر العربي للشباب الاول المصمم للشباب ضمن فعاليات صنعاء، عاصمة للثقافة العربية عام ٢٠٠٤م، وقد شارك في ٢٥٠ شاعرا عربيا ويمينا ولاتي نجاحا جيدا من خلال فعاليات المنتوعة.

عدد من مثقبي وأدياب وكتاب السعودية يعارضون تعزيز العلاقات الثقافية مع بلادنا

والادباء السعوديين بدعوة اشقايقهم المثقفين والادباء اليمنيين فقط ما ينقص المثقفين في البلدين هو اجراءات الترتيب لكل هذه اللقاءات وطلب الشاعر عبد الرحمن موكلي بالمزيد من التواصل واللقاءات بين المثقفين والادباء في البلدين واقامة الاسابيع الثقافية باعتبارها حلقات الوصل وقال: لكننا نعول كثيرا على المبادرات الذاتية من قبل المثقفين السعوديين واليمنيين على حد سواء وتسائل لماذا لا يبادر المثقفون السعوديين واليمنيين لدعوة بعضهم البعض واقامة ملتقيات ثقافية خصوصا وان هناك نواحي ثقافية ومنتديات في البلدين واكد على المبادرات الذاتية للمثقفين والادباء، ودعمهم الى عدم الانتظار للجانب الرسمي.

ولدينا الاستعداد الكامل لتعزيز العلاقات:

هناك أكثر من قناة مفتوحة للتواصل بشكل أكبر :

احمد السيد عطيف مثقف وشاعر سعودي : يرى ان اقامة الفعاليات الثقافية من قبل المؤسسات الثقافية الاهلية ومنظمات المجتمع المدني سيؤدي الى تعزيز العلاقات الثقافية السعودية - اليمنية بشكل عام وقال : هناك أكثر من قناة مفتوحة للتواصل بشكل أكثر وأشار إلى ان لديه منتدى ثقافيا عبر الانترنت يشارك فيه مجموعة من المثقفين والاشغاف في اليمن ويتواصلون مع ثقافتهم السعوديين والعرب. ويرى عطيف ان الامور تسير الى الافضل ودعا الى تجاوز العلاقات الثقافية الرسمية بين البلدين والانتقال إلى ما هو شعبي ومباشر وان يتم التواصل بين المثقفين أنفسهم من خلال مؤسساتهم ونوابيهم الادبية ومنتدياتهم وقال ان علاقة لا تقوم على التواصل المباشر بين الناس تظل محصورة في الجوانب السياسية الرسمية لكن التواصل الالفة والمحبة ويخدم العلاقات بين البلدين في مختلف الجالات .

وكان عددا كبيرا من زملائه الفنانين المصريين في وداعه موشحين بهالات من الحزن العميق على فقده، ان تميز الراحل بعلاقته الطيبة بزملائه.. كما تميز بالهدوء الشديد ولم يدخل في اي صراع مع اي زميل له طوال حياته. وكان زاهدا بشكل كبير في الحوارات والإطالات الاعلامية، اوار وشخصيات متنوعة لدرجة ان حصل على جائزة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي قبل عشر سنوات عن دور رجل نقلته زوجته لظلمه الشديد.

عده من مثقبي وأدياب وكتاب السعودية يعارضون تعزيز العلاقات الثقافية مع بلادنا

والادباء السعوديين بدعوة اشقايقهم المثقفين والادباء اليمنيين فقط ما ينقص المثقفين في البلدين هو اجراءات الترتيب لكل هذه اللقاءات وطلب الشاعر عبد الرحمن موكلي بالمزيد من التواصل واللقاءات بين المثقفين والادباء في البلدين واقامة الاسابيع الثقافية باعتبارها حلقات الوصل وقال: لكننا نعول كثيرا على المبادرات الذاتية من قبل المثقفين السعوديين واليمنيين على حد سواء وتسائل لماذا لا يبادر المثقفون السعوديين واليمنيين لدعوة بعضهم البعض واقامة ملتقيات ثقافية خصوصا وان هناك نواحي ثقافية ومنتديات في البلدين واكد على المبادرات الذاتية للمثقفين والادباء، ودعمهم الى عدم الانتظار للجانب الرسمي.

ولدينا الاستعداد الكامل لتعزيز العلاقات:

هناك أكثر من قناة مفتوحة للتواصل بشكل أكبر :

احمد السيد عطيف مثقف وشاعر سعودي : يرى ان اقامة الفعاليات الثقافية من قبل المؤسسات الثقافية الاهلية ومنظمات المجتمع المدني سيؤدي الى تعزيز العلاقات الثقافية السعودية - اليمنية بشكل عام وقال : هناك أكثر من قناة مفتوحة للتواصل بشكل أكثر وأشار إلى ان لديه منتدى ثقافيا عبر الانترنت يشارك فيه مجموعة من المثقفين والاشغاف في اليمن ويتواصلون مع ثقافتهم السعوديين والعرب. ويرى عطيف ان الامور تسير الى الافضل ودعا الى تجاوز العلاقات الثقافية الرسمية بين البلدين والانتقال إلى ما هو شعبي ومباشر وان يتم التواصل بين المثقفين أنفسهم من خلال مؤسساتهم ونوابيهم الادبية ومنتدياتهم وقال ان علاقة لا تقوم على التواصل المباشر بين الناس تظل محصورة في الجوانب السياسية الرسمية لكن التواصل الالفة والمحبة ويخدم العلاقات بين البلدين في مختلف الجالات .

وفاة نجل الحركة العربية في اليمن بطن علي بن عبد الله

الرياض/سبا: في امسية ثقافية يمنية - سعودية نظمها الاخ محمد علي محسن الاحول سفير اليمن في الرياض مساء امس الاول وشارك فيها نخبة من المثقفين والادباء والكتاب السعوديين المشاركين في معرض الكتاب الدولي المقام حاليا في الرياض تم تكريم الدكتور حمود ابي طالب بدرع تذكاري نظير جهوده في تعزيز العلاقات الثقافية اليمنية - السعودية و كانت العلاقات الثقافية اليمنية - العلاقات الثقافية اليمنية - السعودية حاضرة بكل تجلياتها وأبرز ما تضمنته الامسية الثقافية مساء أول من أمس دعوة عدد من المثقفين والادباء والكتاب السعوديين في ضرورة تفعيل التواصل الثقافي بين البلدين المثقفين السعوديين واليمنية - المملكة العربية السعودية من خلال اقامة الفعاليات الثقافية والادبية والتواصل بين المثقفين في البلدين. لم تتوقف الدعوات عند هذا الحد بل تعدت الى المطالبة بمبادرات ذاتية يقوم بها المثقفون والادباء، والكتاب في البلدين لتفعيل التواصل فيما بينهم وشارك المؤسسات الثقافية الاهلية ومنظمات المجتمع المدني لتبني فعاليات ثقافية مشتركة تجمع بين المثقفين والادباء، والكتاب بين البلدين.

وكالة الانباء اليمنية سبا كانت حاضرة الامسية الثقافية وكان هذا الاستطلاع حول تعزيز العلاقات الثقافية بين البلدين وسبل تفعيل التواصل بين المثقفين والادباء، والكتاب اليمنيين السعوديين .

اليمن كنز زاخر بالثقافة والحضارة :

الدكتور حمود ابو طالب / مثقف وكاتب سعودي يرى انه لا بد ان يتم التوسع لموضوع التواصل الثقافي بين اليمن والسعودية من منطلق خصوصية العلاقات التاريخية الخاصة والمهمة والحميمة بين الشعبين والبلدين وقال: ان عمق هذه العلاقة هو المرتكز الذي يجب ان نتطلق منه كل العلاقات الأخرى في مختلف المجالات ولابد ان تكون العلاقات الثقافية عميقة وعمق العلاقات التاريخية بين الشعبين المثقفين الجارين ويرى الدكتور ابو طالب